

31 - الجامع الكبير للإمام الترمذي | رقم الحديث من 75 الى 07

|| د.ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين.
اما بعد بالاساليب المتصلة الى محمد ابن عيسى بالثورة الترمذي. علينا وعليه رحمة الله. قال - [00:00:00](#)
باب كراهية الاسراف في الوضوء. باب كراهية الاسراف في الوضوء. طبعا الكراهية تطلق على المشروع المصطلح الاصولي وتطلق على المهرب كما قال تعالى وكل ذلك كان سيئه عند ربك مكروها - [00:00:26](#)
والانسان لا يستهين بفعل من الافعال بحجة انه مكروه فقط ولا يستهين الانسان بصرف عمل من الاعمال بحجة انه ممدوح وحينما شرحنا الحديث الثامن عشر بعد الرابع مئة او السابع عشر بعد الرابع مئة - [00:00:47](#)
حينما رأى النبي صلى الله عليه وسلم نخامة فحكها بنفسه قلنا في ذلك الحرص على فعل الحسنات. لان النبي صلى الله عليه وسلم حرص على فعل هذه الحسنة ولم يفوت هذه الفرصة من فرص الخير - [00:01:11](#)
فاذا الانسان يتخوف من الاشياء المكروهة ويحرص الانسان على السنن جميعها ولا يقصر في فرصة من فرص الخير. ولا تتحرك حدثنا محمد ابن بشار اللي هو بندار قال حدثنا ابو داود - [00:01:29](#)
قال حدثنا خارجة بن مصعب عن يونس بن عبيد عن الحسن عن عتي بن ضمرة السعدي عن ابي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان للوضوء شيطانا يقال له الولهان فاتقوا وسواس المهر - [00:01:52](#)
الحديث هذا هو ضعيف. ولكن لا شك كأن الشيطان عدو الانسان وان الشيطان يترصد للانسان ومما يترصد به ان يدخل على قلبه الافكار. اذكر كذا قل كذا يخوفه ويبعده بالفقر - [00:02:12](#)
ولذا الانسان اذا اراد ان يفعل فعل خير جاءته نفسه وجاءه الشيطان من اجل ان لا يفعل فعل الخير. واذا رينا سم هذا قال قد اقتحم العقبة فالانسان حينما يعتقد حينما الانسان يترقى ويدع عقبة نفسه وعقبة الشيطان - [00:02:33](#)
ووسواس الشيطان وسواس مؤلم. وليس للانسان للشيطان على الانسان سلطان الا ما لا الوسوسة وقال الشيطان لما قضي الامر هل تستطيع ان تجودها على الاية وقال الشيطان لما قضي الامر ان الله وعدكم وعد الحق ووعدكم فاخلفتكم وما كان لي عليكم من سلطان الا ان دعوتكم فاستجبتم لي فلا تلوموني ولوموا - [00:02:54](#)
انفسكم اقرأ يا بني اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. وقال الشيطان لما قضي الأمر ان الله اعدكم وعدا الحق ووعدتكم فاغفر لكم وما كان لي عليكم الا ان دعوتكم فاستجبتم لي - [00:03:23](#)
فلا تلوموني ونوموني انفسكم احسنت فاذا يستعيز الانسان بالله ويقول اعوذ برب الناس ملك في الناس اله الناس من شر الوسواس الخناس. هكذا يقول الانسان. يقول اعوذ برب الناس ملك الناس الهنا - [00:03:52](#)
واذا يقرأ السورة بنية القراءة وبنية الاستعاذة قال وفي الوايع عن عبد الله بن عمرو وعبدالله بن مغفل حديث ابي ابن كعب حديث غريب لما يقول حديث غريب ماذا يريد به ايها الفتى؟ ليس له معروف الا من هذا الوجه - [00:04:20](#)
اذا اطلق فيلم غريب يريد ان يثبتنا ضعيف. ماشي وليس اسناده للقوي عند اهل الحديث لانا لا نعلم احدا اسنده غير خارجا. فبين هنا ضعفه ثم قال الترمذي وقد روي هذا الحديث من غير وجه عن الحسن قولاً. اذا هنا اعل هذا المرفوع باي شيء عله - [00:04:41](#)

اعله بالوقف على الحسن والموقوف على الحسن يسمى مقطوع فالحديث من عدل الاخبار المرفوعة انه يكون الصواب انه موقوف او يكون الصواب انه مقطوع على التابعين فهذا معلول بانه من قول - [00:05:09](#)

الحسن ابن ابي الحسن البصري ولا يصح في هذا الباب عن النبي صلى الله عليه وسلم. هو ذكر حديث ابي وذكر ماذا؟ ذكر حديث عبد الله بن عمرو وعبدالله بن المغفل. في هذا الباب - [00:05:25](#)

لا يصح شيء لا انت حينما تجلس في مجلس العلم الحمد لله يرحمكم الله احذر حضورك حصين ولا تعبت بشيء لا في جسدك ولا في ما حدث واحتسب الاجر والانفاس - [00:05:40](#)

قال ولا يصح في هذا الباب عن النبي صلى الله عليه وسلم شيء والخارجة ليس بالقوي عند اصحابنا. وضعفه ابن المبارك رحم الله ابن المبارك اللهم بارك لنا كما باركت له يا كريم واجعل لنا اضعاف ما جعلت له من البركة - [00:05:59](#)

باب الوضوء لكل صلاة حدثنا محمد بن حميد الراسي قال حدثنا سلامة ابن الفضل عن محمد ابن اسحاق عن حميد عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتوضأ لكل صلاة ظاهرا - [00:06:20](#)

ظاهرا او غير ظاهرا سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم كان على طهارة فهي ثوبها وكان يكون على غير طهارة فيتوضأ فكان يتوضأ يعني كان من هديه الشريف صلى الله عليه وسلم انه في كل صلاة يتوضأ من اجل ان يستعد لها - [00:06:43](#)

لان الانسان يقف في الصلاة يستذكر عقوبة بين يدي الله الانسان في الصلاة يستشعر مشاعر الصلاة يستشعر الخشوع والخضوع واظهار الذل والافتقار للعلي القهار فمن الاستعداد ان الانسان يتوضأ حتى وان كان قد صلى بهذا الوضوء - [00:07:00](#)

من باب الاستعداد ومن باب التهيب قال قلت لي انس فكيف كنتم تصنعون انتم؟ قال كنا نتوضأ وضوءا واحدا اي الذي يجزئ والذي يكفي وضوء واحد ولكن وجاء العصر هل يستحب انك - [00:07:22](#)

تعيده نعم يستحب ان تعيد الوضوء من باب الاستعداد والتهيب للصلاة وقلنا بان الصلاة يسجل فيها الانسان الخشوع. ويستجد الخشوع بالاستعداد لها. وجلب المقتضي الذي يحفظ الخشوع ثم قال حديث انس حديث حسن غريب - [00:07:44](#)

هذا باعتبار انه في اسناد محمد ابن اسحاق ومحمد ابن اسحاق صدوق حسن الحديث والمشهور عند اهل الحديث حديث عمرو ابن عمرو الانصاري عن انس وايضا جاء من طريق محمد ابن اسحاق عن انس - [00:08:07](#)

ولكن الاكثر رواية عمرو بن عامر الانصاري عن انس وقد كان بعض اهل العلم يرى الوضوء لكل صلاة استحبابا لا على الوجوب. احنا مر عندنا في الاحاديث السابقة انه لما - [00:08:24](#)

يأتي بخبر يأتي اقوى ما ورد في الباب. وهنا اتى بما هو ادنى لمقصد من عنده ثم قال وقد كان بعض اهل العلم يرى الوضوء لكل صلاة استحبابا لا على الوجوب. نعم. انما هي من باب الاستحباب - [00:08:41](#)

ولذا النبي صلى الله عليه وسلم توضحا لكل صلاة وفي فتح مكة صلى خمس صلوات بوضوء واحد. ولما سئل قال عمدا فعلت ذلك يا عمر. اراد ان يبين للناس ان تكرار الوضوء والانسان على وضوء هو من باب الاستحباب وليس على سبيل الوجوب - [00:08:58](#)

حدثنا محمد ابن بشار وهذا طبعا من حسن التعليم ان الانسان يعلم الناس نظريا وعمليا اذا تبحت في دروس المشايخ هل نجد تعليم التجويد كاملا من سورة الفاتحة لسورة الناس التجويد؟ الجواب لا - [00:09:19](#)

تجد في سورة الفاتحة تجد في مطلع البقرة تجد في سورة فاسق تجد الشيخ السكندري في بعض الاجزاء من احباط وغيرها تجد لاحدهم في لكن هل يوجد او مسجل ومر على القرآن من اوله الى اخره بين احكام الهدية ولي الامر. واضح نقول نعم واضح على مثلك وامثال ذلك. لكن هل هو واضح على الجميع - [00:09:39](#)

هادو هما تحتاج الى مثل هذا فهذا نعم التلاوة والشرع يتلو الاية ثم يوجد هنا كذا وهنا كذا هنا كذا يعني توجد دروس متفرقة لكن لا توجد خدمات كاملة ابدأ - [00:10:06](#)

فلما تسأل يقول لا هذا الامر واضح واضح عند من؟ نسبة الواضح اذا امة الاسلام علم كم تطلع عند هؤلاء؟ عشرة فلان لما رفضت الوسائل لابد ان ننزل مع الناس - [00:10:22](#)

يعني اصبح شياطين الانس والجن ياخذون من عندنا الناس. فنحن بنا حاجة ان نأخذ بحججهم عن النار كما هو هدي النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد ابن بشار قال حدثنا يحيى بن سعيد وعبدالرحمن بن مهدي قال حدثنا سفيان بن سعيد عن عمرو بن عامر الانصاري قال - [00:10:36](#)

سمعت انس بن مالك يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ عند كل صلاة قلت فانتما ما كنتم تصنعون يعني ما الذي كنتم تصنعون؟ هل تصنعون هكذا قال كنا نصلي الصلوات كلها بوضوء واحد ما لم يحدث. هذا هو الواجب - [00:11:00](#)
ان الانسان ما دام على المصلي لكن من باب الافضل ان الانسان يستعد للصلاة يقول علي بن حاتم الطائي ما صليت صلاة الا وكنت لاختها بالاشواق. فلما الانسان يشفق يأتي ويتقدم فيه - [00:11:21](#)

خذ يا تسعة وخمسين احنا في الطبع عندنا تسعة وخمسين ستين هكذا. جاء قبل هذا في المطبوع قال سمعت احمد ابن الحسن يقول سمعت احمد ابن حنبل يقول ما رأيت بعيني مثل - [00:11:37](#)
صحيح ابن سعيد تفضل هذا تقصير؟ والدي علم بالهامش حدثنا محمد ابن بشار قال حدثنا يحيى ابن سعيد وعبد الرحمن ابن مهدي قال حدثنا سفيان بن سعيد انا وابن عامر الانصاري قال سمعت - [00:11:55](#)

ابن مالك يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ عند كل صلاة قلت فانتما ما كنتم تصنعون. قال كنا نصلي الصلوات كلها بوضوء واحد مما لم نحدث حديث حسن صحيح. وقد روي - [00:12:11](#)
في حديث في حديث عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من توضأ على طهر كتب الله له به عشر حسنات. روى هذا الحديث الافريقي عن ابي - [00:12:29](#)

وضيف عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ثمن شوف ساقه معلقا ثم ذاق السند الى من؟ الى الافريقي. والافريقي ضعيف. قال حدثنا بذلك الحسين بن حريص المروزي - [00:12:44](#)
قال حدثنا محمد ابن يزيد الواثقي عن الافريقي وهو اسناد ضعيف قال علي قال يحيى بن سعيد القطان ذكر لهشام بن عروة هذا الحديث فقال هذا اسناد مشرقي يعني وليس العيب على مشاغل لكن فيه اشارة الى التفرد. وعبد الرحمن بن زايد فمن اهل مصر فتفرج بهذا القبر. طبعا الشيخ احمد شاکر - [00:13:00](#)

من احبائه يعني وثق الافريقي وهو وثق الكثير من الضعفاء اجتهاد منه علينا وعليه رحمة الله. لكن هنا اللافت للنظر ان اهل الحديث ان اهل الحديث قد يأتون بالخبر معلقا ثم يسوقون الاسلام - [00:13:28](#)
فاذا نقلناه عنهم ليس من حقنا ان نقتطع السبب من تحت ثم نلصقه بالمثل ثم نأتي بهم ابن خزيمة يرحمه الله جميع ما في كتابه صحيح عنده الا ما ضعفه - [00:13:46](#)

او توقف به او ما صنع به هكذا ما علقه ثم ساق الزمن ونص قال لا اجعل في حلم ينقله عني غير ذلك. حتى نعلم ان هذا ليس من شره. وهذا الكلام - [00:14:03](#)
الحافظ ابن حجر في الحاف المهر عن ابن خزيمة لما حقق مصطفى الاعظمي نداء صاحب الخزيمة. وكان الشيخ الالباني في الشام وكان الزراعة في بيروت وارسل النص المحقق من الشيخ مصطفى الاعظمي الى الشيخ الالباني علينا رحمة الله. وحفظ الله الشيخ مصطفى الاعظمي - [00:14:17](#)

ورحم الله الناشر هو كان الشيخ الالباني لما يأتيه خبر كان ماذا يصنع؟ يقتطع السند ثم يركبه الى المثل نعم والشيخ الالباني في جانب التحقيق كضبط النصوص يعني لم يكن بالدرجة العليا - [00:14:39](#)

لان المحقق حينما يحقق الكتاب لا يتصرف في المكان يأتي بالبتن كما هو. حتى قالوا لو كان كلمة يتوهم انها خطأ بما نعم اذا كانت النسخة اصل بخطه او بخط تلامذته المقروءة عليه واخطأ لابد ان نثبت الامر كما هو. نعم - [00:14:59](#)
الشيخ الالباني علينا وعليه رحمة الله الزوج عنده الخطأ في هذا فلما سهرت الاحاديث على هالطريقة تركتها. يعني لا هو مشى بها كلها ولا هو تركها ولذا لما حققت الكتاب يعني ابقيت الامر كما هو - [00:15:19](#)

وعفوت علاء كما هو كما ذكره نسي ابن خزيمة يلصق من نقله عني غير لا اجعله في حلم يعني نقول طبعاً انه ضاعفه نعم بلا شك ومقام ما دام قال معناها انه ليس على شرطه - [00:15:39](#)

فالاخبار التي ليست على شرطه. في الصحيح ما ضعفه او توقف فيه. لما يقول ان صح القبر او قدم المثني على الاسناد فاجعلها دلائل على انها ليست من شرط. قد تقول اذا لماذا ذكرها؟ هذا صريح اهل العلم كما ان البخاري ذكر المعلقات - [00:15:58](#)

والامام مالك نشر البلاغات هؤلاء اتونا بفوائد وارادوا ان يضيفوا لنا فوائد اخرى ليست على شرطنا. فاتي بها بهذه الطريقة ما تتكلم مع المعلق فيه الراوي كما قال فيه في معلقات البخاري. نعم. فلا تنطلق لا لا تنسحب منه. مو احنا حتى عدنا معلقات البخاري - [00:16:16](#)

ما علقه بصيغة الجزم لا نستفيد منه صحة ونحن ننتقل للجمهور القائلين لان ما علقها البخاري الى البخاري الى من علقه اليه صحيح الى من علقه اليه ويبقى النظر في الابرءة من الجرح. لا نقول بهذا - [00:16:46](#)

ونقل عن شيخنا احسنت هذا طريقة العراق لما قالوا اما الذي لشيخه عزا بقالة فكري عن عزا يعني مثل علامة كخبر لا تفضل ابن حزم مخالفين والا طابعتنا في صحيح البخاري - [00:17:03](#)

ما ذكره البخاري عن الشيخ بصيغة قال جعلنا له لون يعني من جميع الاحاديث بداياته قد جعلنا لها اللون. المسند له لون والمعلق له لون اه ما ذكره البخاري عن شيوخه في البقالة جعلناها لون المتصل وكتبنا في المقدمة انه ما اتصل وذكرنا ادلة عديدة على انهم اتصلوا - [00:17:18](#)

بعض ما جاء انه يصلي الصلوات بوضوء واحد حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن حلقة بن مرثد عن سليمان بن يزيد عن ابيه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ لكل صلاة - [00:17:40](#)

فلما كان عام الفتح صلى الصلوات كلها بوضوء واحد ومسح على خفيه فقال عمر انك فعلت شيئاً لم تكن فعلته قال عمدا فعلته. طبعاً هذا يدل على ان عمر بن الخطاب وغيره من الصحابة كانوا حريصين - [00:18:00](#)

على تتبع فعل النبي صلى الله عليه وسلم فكان اذا قرأ شيئاً يخالف المألوف المعهود يستفصلون عنه ومثلما كان الصحابة يرقبون فعل النبي وقوله علينا ان نقرأ افعال النبي وان نقرأ اقواله وان نقول فيها - [00:18:20](#)

الصواب ونبته للناس ونعلم الناس هذا الهدي النبوي. لان هذا الحديث امانة الله في اعناقنا هذا حديث حسن صحيح وروى هذا الحديث علي ابن قادم عن سفيان الثوري وزاد فيه توطأ مرة - [00:18:40](#)

وروى سفيان الثوري هذا الحديث ايضاً عن محارب بن جثار عن سليمان بن بريدة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتوضأ بكل طلب ورواه رشيد عن سفيان عن محارب - [00:19:00](#)

عن سليمان بن بريدة عن ابيه وروى عبدالرحمن بن مهدي وغيره عن سفيان عن محارب بن جثار عن سليمان بن بريدة عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلًا وهذا اصح من حديث بكير - [00:19:14](#)

يعني عدنا من عدل الاخبار ان الخبر يروى مرسلًا ومسنداً فلما يأتينا خبر روي مسند بلف الصحابي وروي مرسلًا في اسقاط الصحابي لا نتعجل بالقبول ولا نتعجل بالرد. بل ننظر ونرجح ايهما الارجح - [00:19:30](#)

وهذا الترجيح يكون لامور تحف الرواية نستطيع من خلالها التوصل الى معرفة نفس صحيحة في هذا ولذا كتب المسانيد ما اسنده الصحابة الى النبي ستجد احيانا في كتب المسانيد حديث مرسل وهل فيه شاغلة ان الخبر المروري مسند - [00:19:50](#)

يعلم المرسل ولد الامام احمد بن حنبل كان يحيض على من صنف على طريقة المساجد في المساجد بانه يؤتى بخبر الروى مسندا ومرسلًا. يعيب عليه انه لا يفرج المسند المرسل - [00:20:11](#)

لانه قد يكون علة وايضا يعني هي المسائل خاصة للمرفوعات لان المسند ما جمع بين الرفع وما كان ظاهر الصحف فلما الخبر نفسه يروى موقوف يعيب على من لم يأت بالموقوف وهو علة للمرفوعين - [00:20:27](#)

قال والعمل على هذا عند اهل العلم انه يصلي الصلوات بوضوء واحد ما لم يحدث نقول نحن هنا لا لا اذا كان المدار واحد لا تقويه

بهم مع اتحاد المخرج لا يتقوى بل قد يكون المسند علة للمفطر وقد يكون المبصر علة للمسند - [00:20:46](#)

فيجبون الصواب انه مرسل وان وصله فقط اذا كان مثال واحد ذلك الذي يتقوى المرسل بالمرسل اذا كان من وجه اخر. وطريقا اخر. حين لا تتقوى. مثل المرسل المرسل احسنت مثل نص القتادة ومصر المجاهد فيما يتعلق بحديث اه - [00:21:14](#)

ابن ام مكتوم في قوله تعالى عبثا وتولنا اما اذا اتحد المخرج فلا اي خلاف لا بد ان نقف عنده. لما عدم علة نبحت عن القراءة. فاذا وجدنا خلاف - [00:21:36](#)

ننظر ما الراجح في هذا الخلاف اذا لم يترجح لدينا ماذا نعمل؟ يعلي الخبر باي شيء بالاضطراب قال والعمل على هذا عند اهل العلم انه يصلي الصلوات بوضوء واحد ما لم يحدث - [00:21:52](#)

وكان بعضهم يتوضأ لكل صلاة استحبابا وارادة الفضل ويروى عن الافريقي عن ابي ربيعة عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من توضأ على طهر كتب الله له به عشر حسنات وهذا اسناد ضعيف عبدالرحمن ابن زياد - [00:22:08](#)

ابن انعم الافريقي وفي الواقع الجابر ابن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر والعصر بوضوء واحد ثم قال واب في وضوء الرجل والمرأة من اناء واحد يعني لا من اناء واحد - [00:22:28](#)

اخترها جميعا فهذا لا بأس به والمقصود المرأة الرجل وليس المرأة الاجنبية حدثنا ابن ابي عمر هو محمد ابن يحيى ابن ابي عمر العدني قال حدثنا سفيان ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن ابي الشعفاء عن ابن عباس قال - [00:22:47](#)

حدثني ميمونة ميمونة خالته عبد الله ابن عباس ابن لبابة بنت الحارث وهذه ميمونة بنت الحارث قال كنت اغتسل انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من اناء واحد من الجنابة - [00:23:10](#)

اذا هذا فيه اخذ الماء اقتراب كل يأخذ من الماء ليفسد نفسه هذا يسموه عبارة النص اريد حكم فقهي يا حسين تستفيده من اشارة النص عبارة نصب من عبار الظاهرة اشارة نص الشيمة ما خلف النص - [00:23:27](#)

تأخذه بعد التأمل والتفكر ولذا نحن نريد من طالب العلم احيانا نؤثر الجري على الخفي حتى نجعل طالب العلم يتفكر ويتدبر ويتأمل لان انت عندك لا اخوة في القوة الحافظة - [00:23:49](#)

والقوة المستحضرة والقوة المفكرة. اشرف قوة عندك في القوة المبكرة واذا تعبت من القوة المفكرة تفكر كثيرا كثيرا. ما الذي يعوض هذا الجهاد؟ المشي رياضة المشي مما يستفاد من اشارة النص جواز نظر الرجل الى عورة المرأة - [00:24:07](#)

اهله وكذلك المرأة لانه لما كان هكذا في غسل الجنابة دل على جواز النبوة وهذا فيه رد على بعض متأصيبي الشافعية القائلين لحرمة نظر عورة احد الرجلين الى احد الزوجين الى عورة الاخر - [00:24:27](#)

قال هذا حديث حسن صحيح وهو قول عامة الفقهاء ان لا بأس ان يغتسل الرجل والمرأة من اناء واحد حقيقة فيه استحباب لمن ثمة تعاون بين الزوجين وعدم الكبرياء يقول لها اذهبي وضعي لي الماء - [00:24:45](#)

وظع ايدي كذا وكذا واجعلي الماء كذا وكذا فلما يذهبان هو يساعدنا وهي تساعدنا يكون هذا يعني اقرب الى المودة واذا كانت المودة في البيوت كانت سالحة واذا كان الخصام - [00:25:00](#)

والصخام والشجار هو العام فان الامر شريف وهو قول عامة الفقهاء ان لا بأس ان يحتسي الرجل والمرأة من اناء واحد. وفي الباب عن علي وعائشة وانس وام هانى وام صبية - [00:25:20](#)

وام سلمة وابن عمر وابو الشعفاء اسمه جابر ابن زيد باب كراهية فضل طهور المرأة هنا طهور وليس طهور. اللي هو بفتح الطائر اسم لما يتظاهر به طبعاً لا يفرح - [00:25:38](#)

لا يكره فضل المرأة على الصحيح من اقوال الفقهاء ولكن الشارع حينما نهى لم ينهى لاجل الماء ان الماء يحصل فيه شيء ولكنه اراد من الزوجين ان يتعاونوا ويتساعدوا ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف - [00:25:56](#)

هذا هو المقصود وان للرجل لا يذهب لنفسه يغتسل ويصلي ويذهب الى المسجد ويترك اهله ايضا من اجل ان تكون الامر يعني على اداء حق الله تعالى كاملا وفخرا حدثنا محمود بن غيلان قال حدثنا وكيع عن سفيان طبعاً اكثر الترمذي عن توفي عام الفين وثلاثين

وهذا من شيوخ البخاري اذا الترمذي والبخاري قد اشترك في بعض الشيوخ قال حدثنا وفعله وشيخه ابن الجراح الرئاسي. عن سفيان سفيان هذا هو سفيان الثوري لانه لما يجينا مهمل - 00:26:39

وراه بخصيصه يكون هذا هو المقصود عن تلت. روى عن سفيانين. نعم عن سليمان العثيمي عن ابي حاجب عن رجل من بني غفار قال لما يأتينا الصحابي هكذا الحال يمشي - 00:26:53

نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن فضل طهور المرأة وفي الباب عن عبدالله بن سبحانه هنا الابهام لا بعضهم اعله قال ما هو انهم صحابي امريكي الاتحاد؟ لكن لما التابع يقول اخبرني رجل - 00:27:12

او رجل اصحاب النبي مقبول اتفاقا لماذا لان الصحابة كلهم عبود لكن مثل هذا هناك اشكال هل هذا يعني التابعي ما نص على انه صحابي فاحتمال ماذا بما سمعناه والقاعدة كل دليل تطابقه الاحتمال - 00:27:32

نعم وفي الباب عن عبدالله اجلس ايها الفتاة وكره بعض الفقهاء فضلا طهور المرأة هذا اجتهاد وهو قول احمد واسحاق الامام احمد بن حنبل واسحاق بن راهوية من اكثر العلماء اخلا من جميع الاحاديث. كلما جاءهم خبر اخذ - 00:27:54

كره فضل فهو جهاز ولم يريا بفضل سؤرها بأسا يعني السور شرب الماء بفضل المرأة شربت ماء لا بأس بها بسم الله وكره احمد واسحاق اذا توضع جمع بناء كره ماذا - 00:28:19

التطهر به اخذا بظاهر هذا الحديث حديث الاتي والصواب انه لا يذبح وان النهي الثابت في هذا انما المراد به ان يتعاون الرجل والمرأة في غسلهما لاذابة المودة وحتى لا يفوت النساء الغسل من الجنابة وتأخير الصلاة - 00:28:44

ومعلوم ان الكثير من النساء الذي هن تأخير الصلوات عن اوقاتها او الى اخر اوقاتها حدثنا محمد بن بشار ومحمود بن غيلان قال حدثنا ابو داوود عن شعبة عن عاصم قال - 00:29:11

سمعت ابا حاجب يحدث عن الحكم ابن عمرو الغفاري ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يتوضأ الرجل بفضل طهور المرأة او قال بسعرها هذا حديث حسن وابو حارث اسمه سواد - 00:29:28

ابن عاصم وقال محمد ابن الشافعي حديثه نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتوضأ الرجل بفضل طهور المرأة ولا من شك فيه محمد ابن بشار يعني محمد البشير - 00:29:45

نستفيد فائدة ان المحدثين لما يفرنون بين راويين في رواية يختارون اللفظ لمن؟ للثاني وليس للاول فاستفدنا ان هذا الشك ممن؟ من محمود بن غيلان وان محمد ابن بشار لم يشك في الحديث - 00:30:01

والبخاري هكذا لما يسوق الحديث مقرون من راويين يجعل اللفظ على الثاني. وهذا نستفيد ان الترمذي لقد سمع الخبر بشار في مجلس ثم قرنهما هنا هذا يسمى جمع الشيوخ لو فرضنا ان الترمذي لم يبين هذا ماذا يسمى هذا؟ تدليس المتابعة - 00:30:22

انا لما ذكرت التدليس في كتابي الجامع في العلل جعلت هذا نوعا مستقلا من التدليس لم اسبق اليه وسميته بتدليس المتابعة باب الرخصة في ذلك. حدثنا قتيبة قال حدثنا ابو الاحوط عن سماك ابن حرب عن عكرمة - 00:30:48

عن رواية سماك عن عكرمة مطير عن ابن عباس قال اغتسل بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم في جثنة اي هي القطعة الكبيرة رأس الاقتراب من اين هو ليس شرطا كل خبر يرويه الامام عن حشمة المطلق. سمات ابن حرب صدوق حسن الحديث - 00:31:13

اي نزل من مثل واخطأه في روايته عن عكرمة اكثر. فالعلماء نصوا قالوا رواية سماح عن عكرمة مضطربة لكن ليس معنى ان كل ما روت هناك عن عكرمة يكون قد اخطأ به - 00:31:34

ما تقلدون السؤال اكثر رشاعة تقول يعني من اين يأتي هذا؟ يأتي هذا احيانا يعني ظاهر مهتم بالمشايخ لكن في روايته عن فلان لم كان صغيرا حينما سمع من فلان. او ان اوراقه لم يحفظها التي كتبها - 00:31:59

او انه حينما كتب عن فلان اعتمد على حفظه ولم يعتمد على وهكذا. يعني هناك له اسباب متعددة مثل هشيم ابن بشير عن الدرية لما خرج في الطريق وجاءه رجل وذهب وصار يحدث مما علق بذهنه فدخل الوهم - 00:32:19

في مرويه عن الزهري خاصة. قضية كان الله المحامين يشتركون هذا الكلام ولا ما فيش لا لا الحكم لان النفق صنفان بعضهم يحفظ وبعضهم وبعضهم لا يسمع من الراوي الا ما كان من كتاب شيخه - [00:32:38](#)

لما ذهب يحيى اجمعين الى عبد الرزاق وسمع منهم واراد ان يحدثه من حفظه قال لا الا من كتابك بينما ذهب الى اخر اراد ان يحدثه من حفظه قال نحن حدثنا من كتابه ثم ذهب يجلب كتابه فامسكه قال لو حدثني الان من حفظه - [00:33:02](#)

ثمن النساء حدثنا من الحكم ثم جلسهم من كتابه فلما خرجوا النبي فلما خرجوا سألوه قالوا له لماذا فعلت هذا؟ قال خشيت ان يحول بيننا وبينهم الموت فهي الناس مختلفة منهم من لا يحدث الا من كتاب ومنهم من لا يسمع من شيخه الا من كتابه - [00:33:23](#)

فاراد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتوضأ منه فقالت يا رسول الله اني كنت جنباً فقال ان الماء لا يجلب اذا هذا دليل على المشروعية وان التهية الوارد عن النجف في هذا امر يعني امر - [00:33:48](#)

امر ندبي لمصالح دينية ودنيوية هذا حديث حسن صحيح وهو قول سفيان الثوري ومالك والشافعي يعني هذا فيه رد على من؟ على احمد ابن حنبل واسحاق ابن راهوي وانظر دقته في نقله المذهب. قد تقول لي اين مذهب الحنفية - [00:34:12](#)

نقول هو مص في نقل مذهب الحنفية وبعض اهل الحديث لديهم انحراف يسير عن الامام ابي حنيفة علينا وعليهم رحمة الله اجمعين والسعيد في هذه الدنيا من احب الجميع ومن انصف الجميع - [00:34:34](#)

ومن عامل الجميع بما يحبه الله تعالى بعض ما جاء ان الماء لا ينجسه شيء الماء لا ينجسه شيء الا ما غير احد اوصافه الثلاثة. ويستثنى من هذا اذا كان الماء - [00:34:53](#)

قلتين فوقعت فيه نجاسة فهو نجس حتى وان لم تؤثر في حدث له الناس والحسن بن علي بن خلاب وغير واحد قالوا حدثنا ابو اسامة هذا حماد بن اسامة الكوفي عن الوليد ابن كثير - [00:35:10](#)

عن محمد ابن كعب عن عبيد الله بن عبدالله بن رافع بن خليل عن ابي سعيد الخدري قال قيل يا رسول الله انتوذاً من بئر بضاعة وهي بئر يلقى فيها الحير ولحوم الكلاب - [00:35:30](#)

والنتن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الماء طهور لا ينجسه شيء يعني الاخذ ما طهور اذا كان كثيراً يتحمل النجاسة الا اذا غير لانه هذه المغيرات بالاجماع اذا غير فقط فيه نجاسة - [00:35:52](#)

وغيرت احد اوصافه الثلاثة فانه يتنجس نهر دجلة هل سمعتم به ام لا اذا هاي من المعلوم من الدين بالضرورة اصلا قبره عند الناس. في نهب ان مدينة الطب لدينا مدينة اسمها مدينة الطب - [00:36:16](#)

وفيها اطباء من كل العراق ويعملون فيها بحسن واخلاص انا بقيت فيها سنوات والي عمي وحينما اذكر اطيب ايام حياتي قضيتها وكان اذا لنا طفل صغير بقيته ثلاث سنوات اراجع - [00:36:34](#)

وكنت احيانا في اوقات الانتظار اذهب الى اللي هي على دجلة جميع الماء ينجرح ويلقى في دجلة طبعاً هذا خطأ ان المال فتجد قرابة عشرين متر في دجلة ماء اسود اللي هو النجاسة وتبقى قرابة ثلاث مئة متر او اربع مئة متر يبقى هذا اسود ثم - [00:36:56](#)

بعد ذلك يذهب نهر وحينما سقطت فيه النجاسة غيرت يجب هذا الموسم الذي ظهرت فيه اثر النجاسة من حيث اللون صار متنجسا يهرب على الانسان استعماله ويبقى ذاك الجهة الاخرى والجهة البعيدة - [00:37:17](#)

فاذا النجاسة لما تكون كثيرة حتى وان كان الماء كثيراً تؤثر فيه واذا كان مع قليل يتنجس اذا كان المأذون قلتين يتنجس حتى وان لم تغيره وهذا نتفع منه طبياً لما لدينا ماء - [00:37:36](#)

حدود القلتين وسقطت فيه نجاسة ولم يظهر في اللون او الصعبة والرائحة لما نذهب الى المختبر ونستخرج تظهر هذه الرواتب اما الكثير فان الرواتب تتحلل به وتتلاشى فيكون وجودها كعدمها. ولذا العلم يدعو الى ماذا - [00:37:52](#)

العلم يدعو الى الايمان ماء البئر هذا كبير هذا نعم وسيسقط في طبعاً ليس معناه انه يلقي فيه نقل قال ما كان لا فلسطين وغير السيل والهواء بايش قبة ولا يتأثر فقال ان الماء طهور لا ينجس يعني هذا هو الاصل الا ما غلب على ريحه او طعمه او لونه -

هذا حديث حسن وقد جرد ابو اسامة هذا الحديث يعني جرد ابو اسامة معناه قد رواه جيدا وليس معناه انه قد دلت فيه تدليس التسوية. يعني يسمى بالتجويد بئر بضاعة احسن مما - [00:38:51](#)

وقد جمل اسامة في الحديث فلم يرو احد حديث ابي سعيد في بئر بضاعة احسن مما روى ابو ثامر اي اتي به جيدا وضربه وحفظه وقد روي هذا الحديث من غير وجه عن ابي سعيد. وفي الواجب عن ابن عباس وعائشة - [00:39:09](#)
طبعا هذا حديث عظيم وهذا اصل عند الامام مالك ان الماء لا يعني حتى عند هذا الماء عند لو فرطت فيه نجاسة يسيرة ولم تغير كاحد ابطال العمال طاهر اخذا بحديث ابي سعد فهي اصل عظيم لكن نقول هذا الحديث المطلق قد قيد - [00:39:30](#)
بما كان دون القلتين باب منه اخر حدثنا هناد اخر يعني هذا معناه انه الماء الذي خالطته نجاسة يدخل في هذا الباب وان كان مختلف من حيث الحكم حدثنا هالناس قال حدثنا عبده عن محمد ابن اسحاق عن محمد ابن جعفر ابن الزبير عن عبيد الله ابن عبد الله ابن عمر عن ابن عمر قال - [00:39:52](#)

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يسأل عن الماء يكون في الفلاس يكون في البلاء من الارض وما ينوبه من السباع او الدواب قال اذا كان الماء قلتين لم يحمل الخبز - [00:40:19](#)

يعني مفهوم المخالفة واذا لم يكن الماء قلتين حمل الخبز وان لم يتغير الاستدلال بهذا الحديث كشيء اصولي اخذ بالحديث بما يتعلق بمفهوم المخالفة وحديث ابي سعيد الاخت الخدري اخذا من حديث بما يتعلق بالمنظور - [00:40:38](#)
وايهما اقوى اصوليا؟ الاخطر بالمنظور ام المفهوم المندوب اقوى واذا صنفان من العلماء ثلاثة اصناف من العلماء لم يعملوا بحديث ابن عمر في القلتين منهم من صحح الخبر وقال بانه خبر صحيح ولكننا لا نعمل به لانه لا نعلم قدر القلتين لان القيادة مختلفة - [00:41:01](#)

وهذا اجابة عليه بانها قلالا معروفة. وان النبي صلى الله عليه وسلم حينما حدث بهذا الحديث يريد قراءة معروفة عند الصحابة. بدليل حديث الاسراء قال فرفعت الى سدرة المنتهى فاذا نصها مثل خلال هجر. واذا ورقها ابن سؤال اذا هي قلال معروفة -

[00:41:28](#)

وقلال هجر معروفة المقدار منهم من لم يعمل بهذا الحديث وقال بانه حديث ضعيف. وقلنا بانه حديث صحيح وجميع ما اعل به الحديث قد دفع عنه واجيب عنه ولسنا نقف عند كل تضعيف او او عن كل امرأة ننظر في هذا التضعيف. اهو تضعيف حقيقة -

[00:41:51](#)

ام انه ليس بتضعيف حقيقي ثالثا اذا اجبنا عن الاولى اجبنا عالثانية اجبنا عن الثالثة وقلنا نعم الاستدلال بالمنطوق اقوى من استدلال المفهوم المخالفة لكن العمل بمفهوم المخالفة على الضوابط التي وضعها اهل الاصول عمل به صحيح المنضبط. ورجحنا القول -

[00:42:19](#)

اما كونه اقوى فلا منافاة بين هذا وهذا لان حديث ابن عمر مقيد لما اطلق من حديث ابي سعيد الخدري. نعم ولكن في الحديث بن سعيد مطلقه مقيدا ليس بمقيد لا شك ان مطلقه مقيد لان الماء اذا خاضته نجاسة - [00:42:43](#)

تغيرت فيه فانه يتنجس فتوى انه يقيد بالاجماع يقيد باي شيء بالخبر الصحيح الثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال محمد بن اسحاق طبعا محمد ابن اسحاق يرحمه الله تعالى مؤلف السيرة النبوية - [00:43:03](#)

وسيرته مطبوعة وهناك من هذبا احنا بنوصل موجود ديرة محمد ابن اسحاق موجودة وفاته مئة وخمسين ابن هشام هل سياره محمد ابن اسحاق؟ لان الموضوع موجود هو الان اله ما موجود؟ اله ما موجود - [00:43:23](#)

لا الاصل موجود. الاصل موجود والفرع موجود اللي هو التأهيل لكن كان الفرع هذا اشهر من الاصل. ومتداول بكثرة جدا من الناس كانوا يشترون هذه النسخة منهم سيرة ابن هشام اي نعم - [00:43:49](#)

وفاته مئة وخمسين من الذي امره بتصنيف هذا الكتاب او جاءه المنصور وقد اخطأ ابو جعفر حينما امره ان يجرد السيرة ويجعله على طريقة اهل السير لا على طريقة اهل الحديث - [00:44:08](#)

جاء بالشئ من الاشياء المشهورة لم يأمره بتتبع الطرق والروايات ونقدها وينماذ المعرفة القوية فيما يتعلق بايام الناس والوقائع التاريخية والاماكن يقول القلة هي الجرار والقلة هي التي يفتقى فيها وان سميت القلة قلة لانها ثقل بالايدي - [00:44:30](#)

وهو قول الشافعي واحمد واسحاق. ما معنى قوله وهو قول الشافعي ليست تفسير التفسير انما الاخلف بحديث القلتين قال به الشافعي وقال به الامام احمد وقال به اسحاق قالوا اذا كان الماء قلتين لم ينجس شيء. صح. ما لم يتغير ريحه او طعمه - [00:44:57](#)

وقالوا يكونوا نحوا من خمس قرص طبعا القرية هي اللي هي مال الجلد ينزل شاة يدبغ وينظف ويوضع فيه الماء ويوضع فيه اللبن ويوضع فيه الزيت نعم حينما يوضع تتحول الى شر - [00:45:25](#)

نعم. سلام عليكم. فهي هذه نحن نستطيع ان نقدر هذه القلتين بانها ماذا؟ بانها خمس يعني كل قلة اه ضربتين ونصف فالمجموعة باب كراهية البول في الماء الراشد بعضهم يقول مئة وسبعة وخمسين وبعضهم يقول مئة وخمسة وتسعين - [00:45:47](#)

حدثنا محمود بن غيلان قالوا حدثنا عبد الرزاق عن محمر عن همام ابن منبه عن ابي هريرة اجلس ايها الفتى قال حدثنا عبد الرزاق عن محمر عن همام ابن منبه عن ابي هريرة - [00:46:21](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يبولن احدكم في الماء الدائم ثم يتوضأ منه يا ولدي يا حسين هذا الحديث اردت ان تخرجه لنا من كتاب قديم. اين تذهب حتى تجد - [00:46:40](#)

تبحث عنه في مصنفة عبد الرزاق فانه يرويه هنا لان وتبحث عنه في جامع معمر وما عمر له جامع وسيبحث عنه ايضا في صحيحة همار المنبه لانها مطبوعة بحمد الله تعالى - [00:46:58](#)

وهذا من التراث القديم الذي وصلنا بحمد الله تعالى وفيه دليل على ان سنة النبي صلى الله عليه وسلم معروفة محفوظة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يبولن احدكم في الماء الدائم اي الدائم الركوع - [00:47:18](#)

ثم يتوضأ لانه ما الذي اذا كان ليس جاريا لا امام الكل قد يتنجى هذا حديث حسن صحيح وفي الباب عن جابر باب في ماء البحر انه طهور. ما الفرق بين ماء البحر وماء النهر؟ يصح ان نقول النهر - [00:47:40](#)

النهر والقراء قد اختلفوا بنهر ونهرا. نعم. ما هو الاكثر ايها الفتاة نهر ام نهر واحد من النهر هو الماء العذب. نحن هنا بحمد الله يبعد عنا نهر الفرات اربعين كيلو متر - [00:48:06](#)

وهو عبد وماء البحر ماء مالح وهذا من رحمة الله ان الله قد جعل ماء البحر الكثير مالح لانه لو كان عذبا لتعفن مما يموت فيهم من الحيتان وغيرها ولو تعفن لتعفن الهواء ولو تعفن الهواء لمات الانسان - [00:48:40](#)

فانظر الى اثار رحمة الله باب في ماء البحر انه طهور وهذا فيه رد على انه يقول انه ليس بصهو فهو طهور بمعنى انه طاهر بنفسه مطهر لغيره وظهور على وزن ماذا؟ على وزن - [00:49:04](#)

تعود باب في ماء البحر لانه طهور حدثنا قتيبة عن مالك وحدثنا الانصاري اسحاق ابن موسى قال من الذي قال وحدثنا الانصاري الترمذي. هنا في مثل هذه الاحيان ماذا يظعون؟ حاء تحويل جديد - [00:49:26](#)

وحدثنا الانصاري اسحاق بن موسى قال حدثنا معا قال حدثنا مالك. ايهما الاسناد العالي وايهما الاسناد النازل الاول عالم لان بين الترمذي وبين ما لك راو واحد وهو قديم ابن سعيد. والاسناد الثاني نازل لانه بين - [00:49:54](#)

الترمذي والامام مالك اسحاق بن موسى وما عندن عيسى القذافي عن صفوان بن سليم رحم الله صفوان بن سليم هذا كان من العباد الذي اذا دعا استجيب له اللهم كما استجبت له دعوته فاستجب لنا يا رب وارحمنا في ديارنا هذه. امين. واكفنا شر الاشرار - [00:50:24](#)

وطوارق الليل والنهار عن سعيد بن سلمة من ال بن الازرق ان المغيرة بن ابي بردة وهو من بني عبد الدار اخبرهم انه سمع ابا ابو هريرة يقول سألت رجلا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انا نركب البحر - [00:50:50](#)

ونحمل معنى القليل منه اي ماء اللي هو الماء العذب. فان توضحنا به عطشنا اذا توضحنا بالماء العذب الذي حملناه معنا افتتوضأ من البحر؟ فقال هو الطهور ماؤه. الحل ميئنته. هذا الحديث صححه البخاري - [00:51:16](#)

وهو ليس في صحيح البخاري. فنستفيد ان البخاري صحح احاديث وهي خارج الصحيح. وان البخاري لم يرد استيعاب جميع الاحاديث الصحيحة. قال في الباب عن جابر والفراسي. هذا حديث حسن صحيح وهو قول اكثر الفقهاء من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. منهم ابو بكر - [00:51:36](#)

وعمر وابن عباس لم يروا بأسأ بماء البحر. وقد كره بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الوضوء بماء البحر منهم ابن عمر وعبدالله ابن عمرو من كره هذا فهو بعد اجتهاد منه - [00:52:06](#)

والصحيح عدم الكراهية. لانه من الذي علمنا الحكم بعدم الكراهية النبي صلى الله عليه وسلم هو الذي علمنا عدم انتباهه بقوله هو الطهور اخبر واثبت وافتى انه ظاهر بنفسه مطهر لغيره - [00:52:26](#)

وقال عبدالله بن عمرو هو نار قول عبد الله ابن عمرو هو نار. هل يكون هذا موقوف له حكما مرفوع؟ الجواب لا احذروا هذه القاعدة الغير صحيحة. التي قعدها بعض المتأخرين وثار عليها. فهي قاعدة خطأ - [00:52:47](#)

ما هي وقال عبد الله بن عمر هو نار يقول ان تحت البحر نارا وان تحت النار بحرا. والشيخ زغلول النجار يحاول ان يأتيك بهذا محض خطأ وهذا الكلام ليس بصحيح - [00:53:11](#)

هل ذهبت الى اسطنبول ام لا؟ هل ذهبت الى اسطنبول ام لا؟ هل عبرت تحت البحر عن طريق النفق تحت الارض الم تدخل تحت؟ دخلت هل وجدت النار؟ لا. اذا الكلام غير صحيح. اما استداولة - [00:53:35](#)

فهذه البراكين حالاتها خاصة وهو استدل بهذا الخبر ورفع الى النبي صلى الله عليه وسلم. فجمع بين خطأين وهذا الاعجاز العلمي ان كان صحيحا فلا بأس بهم اما المبالغات والتهويلات لا سيما تهويلات يغون الجار غالبا - [00:53:55](#)

غير صحيحة. واذا نحذر من ان ننسب الى الصحابي كلامه نجعله مرفوعا الى النبي هذا باب خطير اذا وقعنا فيه نسبنا الى المقصوم ما ليس من الاول. الى هنا نتوقف وقبل ان نتوقف ندعو الله ان يرحمنا وان يرحم امة محمد صلى الله عليه وسلم - [00:54:17](#)

عليه وسلم وان يحفظ الله عباده المؤمنين وهذا وباللله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه وباحسان السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:54:44](#)